

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية آداب و اللغات و الفنون

جامعة الدكتور مولاي طاهر

- سعيدة -

مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في اللسانيات عامة

تحت عنوان :

التعليمية و التطور

تحت إشراف الأستاذ (ة) :

*د.عبيد عبد النور.

من إعداد الطلبة :

• ماحي نجاه.

الموسم الجامعي :

2019/2018

الإهداء

" بسم الله الرحمن الرحيم "

أهدي هذا العمل إلى :

والدي الكريمين فهما من يقوما بتحفيزي و
تشجيعي دائما

أسرتي من كبيرها إلى صغيرها و أصدقائي
أستاذي العزيز الذي لا أنسى فضله علي " **عبيد**
نصر الدين "

نِجَاة

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم بالشكر إلى أستاذي المشرف " عبيد نصر الدين " الذي ساعدني على إجراء هذا العمل الذي أتمنى أن ينال قبوله مع كل احترامي له كما أشكر كل من قدم لي دعماً سواء أكان مادياً أو معنوياً ، أشكر مديرة متوسطة " فقير مصطفى " و أساتذتها الذين أبدوا رأيهم بكل صراحة و إلى تلاميذ الطور الثالث متوسط

أشكر عاملي مديرية التربية لولاية سعيدة

و لا أنسى شكر عائلتي بصفة عامة و والدي بصفة خاصة و أصدقائي فهم كانوا بجانبني طوال إنجاز مذكرة تخرج

و الشكر دائماً لله فهو ولي التوفيق



المقدمة :

يعرف التعليم بأنه عملية إكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات ويقوم على تفاعل بين عناصر أساسية هي : الفرد والمتعلم وموضوع التعلم ووضع التعلم ، ولا يمكن أن يتم إلا بالإشارة الضرورية إلى ذلك التفاعل بين العناصر السابقة والمراحل التي يمر بها.

كما تعرف التعليمية على أنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وتعد علما قائما بذاته تنصب إهتماماته على الإحاطة بالتعليم ودراسته دراسة علمية.

وقد تطور المفهوم واتسع حتى أضحى يعني فن التعليم وهذا يعني أن التعليمية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومرتكباتها من متعلمين ومدرسين وإمكانيات وإجراءات وطرائق إذن فهي (التعليمية) تفكير وبحث ضروري لتحديد التعلم والتعليم.

تهدف تعليمية اللغة تتبدى في مهارتين اثنتين مهارة شفوية تقوم على الاداء الملفوظ واخرى كتابية تقوم على العادات الكابية للغة .

ولعل المقاربة بالكفاءات هي مقاربة أساسها أهداف معن عنها في صيغة كفاءات يتم إكتسابها بإعتماد محتويات منطلقها الأنشطة

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للإستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر في نهاية مرحلة تعليم معينة.

حيث تمثل عنوان بحثي في التعليمية والتطور ولعل من أهم الأسباب التي جعلتني أختار

هذا الموضوع :

-لتفادي الأخطاء مستقبلا أثناء مزاويتي لمهنة التدريس

-إكساب المتعلم ملكة لغة صحيحة وتأطير التلاميذ بطريقة سلمية وصحيحة.

- معرفة أهمية التعبير في المدارس وبين التلاميذ.

- تحديد دور المعلم وواجبه نحو تلاميذه.

- كما إعتمدت في إنجاز هذا الموضوع على بعض المراجع المهمة ظن أذكر منها:
مدخل إلى ديداكتيك اللغات عبد اللطيف الفاربي والتعليمية العامة و علم النفس
التربوي ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية فهد خليل زايد ، المقاربة
بالكفاءات ، محددة لحسن بوبكري

وقد ركزت على جانب التطبيقي ألا وهو تعليمية نشاط التعبير الكتابي في الطور
المتوسط في ضوء المقاربة محاولة مني لمعرفة ما جاءت بوزارة التربية لتطوير
القطاع التربوي ، ومن الإشكالات التي طرحتها : ماهي التعليمية وما وسائلها ما
هي طرائق التدريس

إشتمل بحثي على مقدمة يليها مدخل وثلاثة فصول والخاتمة ففي المدخل : عرفت
التعليمية ونشأتها وتطورها وصنفت الوسائل التعليمية وحددت أهميتها وأهدافها
وكوناتها.

وفي الفصل الأول: الذي كان تحت عنوان المقاربة بالكفاءات فذكرت فيه مفهوم
المقاربة والكفاءة وأنواع الكفاءة وخصائصها وطرائق التدريس وذكرت دور
المعلم وأبعاد كفايات المعلم

وأما الفصل الثاني: عنوانه تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة
بالكفاءات السنة الثالثة متوسط " أنموذجا " حيث عرفت التعبير الكتابي وحددت
أنواعه وذكرت الأخطاء المرتكبة في التعبير وأهداف تدريس القواعد النحوية في
المدرسة الأساسية

والفصل الثالث وعنوانه نتائج الدراسة وفي هذا الفصل حددت مصادر جمع المادة
الميدانية والملاحظة الميدانية وطريقة توزيع البيانات حيث وضعت إستبيان خاص
بالأساتذة والآخر للتلاميذ وذكرت مشكلة الدراسة وحدودها والمنهج الذي إتبعته
في الدراسة وأهميتها وبعدها قمت بتحليل نتائج الإستبيانات الخاصة بالأساتذة على
حد ، والتلاميذ على حدى حيث وضعت النتائج في جداول وحددت النسب المئوية
وبعدها وضعت نتائج الدراسة الميدانية.

اتبعت المنهج التاريخي التحليلي فقد حددت مراحل نشأة التعليمية وتطورها إذ ذكرت المحطات التي أحد الرواد بتعريف لها وأما التحليل فقد أجريت الدراسة الاستطلاعية وقمت بتحليل النتائج وفقا لمعايير محددة وصنفتها في جداول وحددت النسب المئوية.

وأنهيت بحثي هذا بختامه تضمنت خلاصة عن الموضوع ذكرت فيها أهم النتائج وأهمية الدراسة ، وقائمة المصادر والمراجع والملاحق وفهرس المحتويات.

وأخيرا أتمنى أن أكون بهذا البحث أشرتن ولو قليلا على أهمية التعليم السليم الصحيح وكيفية تأطير التلاميذ وما يتوجب على المعلم وكذا على المنظومة التربوية بما لها من تأثير كبير النهوض بالتعليم ورفع مستواه إلى الأعلى .

وما أن ألا طالبة أنتهج الطريق الذي سلكه الدارسون قبلي.

قال عليه الصلاة والسلام " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريق إلى الجنة" رواه المسلم .

المدخل:

1- مفهوم التعليمية العامة : عرفت التعليمية تعاريف كثيرة منها:

1-تعريف سميث 1962: يعرف سميث التعليمية على أنها فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة

2-تعريف ميلاري 1979: يعرفها بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم

3-تعريف بروسو 1983: إنها تنظيم تعلم الآخرين وأن الموضوع الأساسي لها هو دراسة الشروط الواجب توفرها في الوضيعات التعليمية المقترحة على التلميذ وفي سنة 1988 يعود بروسو ليقول أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضيعات العلم ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية عقلية أو وجدانية أو النفسية حركية¹.

ومن التعاريف السابقة يمكننا الخروج بالتعريف التالي للتعليمية:

هي علم من العلوم التربوية له قواعده ونظرياته يعني بالعلمية التعليمية التعليمية ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم².

التعليمية لغة: أن كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدرها صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لندل عليه وتثويه ونعني عن إحضاره إلى مرآة العين ، المعجم الفرنسي Lorraine الديدانتيك: نظرية وطرائق تدريس

1-كتاب التعليمية العامة وعلم النفس التربوي ، ص 6

2-المرجع السابق ، ص 6

مادة معينة أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة ديداكتيك مشتقة من الأصل اليوناني didactique وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك أو علمك: وكلمة Didasko وتعني أتعلم وكلمة ديداكس تعني التعليم

إصطلاحاً : كل ما يهدف إلى التثقيف وماله علاقة بالتعليم وأيضا تعني فن التعليم

إستعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية وعنوانه: تقرير مختصر في الديداكتيك أو فن التعليم عند راتيش في سنة 1657 استخدم كومينوس هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه الديداكتيكا الكبرى حيث يقول عنه انه فن التعليم الجميع مختلف المواد التعليمية ويضيف بانها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية ايضا، كما تعرف الديداكتيك على أنها مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تعلمهم³.

ومن الآراء التي درات في هذا المصطلح " تعليمية " أو تعليمية" لا يصلح وحده لتبليغ مضمون لفظة didactique الفرنسية فاتعليمية هي . science de l'enseignement والتعليمية هي science de l'apprentissage ومصطلح didactique يتضمن من الأمرين معا وهو ما يبرز إستعنا لهما مقترنين (تعليمية ، تعليمية) لوصف ما يتعلق بالوضعية التعليمية في الوسط المدرسي ذلك أن العديد من المصطلحات الفرنسية تبقى قليلة الإستعمال في مجال لا يتوفر فيه

³- عبد اللطيف الفاربي ، / مدخل على ديداكتيك اللغات ، 1994، ص69

الحيز الدلالي الكافي كي تغرس فيه ومن هذه المصطلحات ما شاع استعماله لدى التربويين بأصوله المعجمية الأعجمية مثلا بيداغوجيا ، أبستمولوجيا... الخ لهذا فإن إستعمال كلمة ديداكتيك لتعريب لفظة didactique الفرنسية لا يمثل خروجها عن المؤلفا.⁴

2-نشأتها وتطورها:

لقد مرت بثلاث محطات بارزة:

المحطة الأولى: كانت في الستينات من القرن الماضي حيث كان التركيز على النشاط التعليمي

المحطة الثانية: كانت في العشرينات الموليتين أي في السبعينات والثمانينات وتحول هذا التركيز من النشاط التعليمي الذي يعول على المتعلم ويعتبر المعلم مجرد مشرف وموجه

⁴-خليفة صحراوي ، أسس بناء المناهج في تعليمية اللغة العربية جامعة برج بتجي مختار ، عنابة (الجزائر) ص14.

المحطة الثالثة: أما في التسعينات فأصبح التركيز على التفاعل القائم بين النشاط التعليمية من المعلم والنشاط التعليمي من المتعلم⁵.

أهتمت الحضارات والمجتمعات قديما محدثا بالتعليم كونه الركيزة الأساسية لكل تقدم غير أن علماء التربية يؤكد أن التعليمية كمفهوم هو حديث النشأة ارتبط بمفهوم ديداكتيك فالتعليمية في معناها الإيتمولوجي الإشتقائي هي ترجمة لكلمة يونانية الأصل *dédaktos* والتي كانت تطلق ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية وأول ما ظهر مصطلح ديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554 وإستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح أما في مجال التربوي فقد طبق هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعلمي والتعليمية أو علم التدريس أو المنهجية وهو علم موضوع دراسة الطرائق وتقنيات التعليم⁶.

ويشير الدكتور عبد الله القلي إلى أن مصطلح ديداكتيك استخدم أول مرة في علم التربية سنة 1613 قئلا : " أستخدمت كلمة ديداكتيك في علم التربية أول مرة منقبل كينتشفوف هيلينييج وراتيش في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية والخبرات كما إستخدمه كمينيسكي سنة 1667 في كتابه الديداكتيك الكبرى⁷

إذا إلتفتنا إلتفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية *didactiqu* في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر نجد ذلك يعود إلى *mf.makey* الذي بعث من جديد المصطلح القديم *didactique* للحدث عن

⁵-التعليمية العامة وعلم النفس التربوي ص 7.6

⁶-محمد صالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي ، دار النهضة

⁷-عبد الله القلي ، مجلة الميرز

المنوال التعليمي وهنا يتساءل أحد الدراسين قائلاً : لماذا لا نتحدث أيضا عن تعليمية اللغات didactique des langues بدلا من اللسانيات التطبيقية linguistique appliquée فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها⁸

3-أنواع الوسائل التعليمية وتصنيفها: تصنف الوسائل التعليمية إلى مجموعات بحيث كل منها في خصائص معينة وفيما يلي تلك المجموعات:

-الأشياء والمواقف الحقيقية والعينات والنماذج:

وتتضمن كل المواد والمواقف الحقيقية والعينات والأشياء والمواقف المحاكية لها وذات الأبعاد الثلاثة: الطول ، العرض ، العمق والأشخاص الذين يؤتى بهم للموقف التدريسي لنقل محتوى دراسي للتلاميذ بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم.

-الوسائل ذات الصور المتحركة : وهي التي تجمع عند عرضها بين الإشارات السمعية (الصوت) والصور البصرية المتحركة أي التي تعتمد على الصوت والصور والحركة معا ويتم عرضها بأجهزة خاصة ومن أهم أنواعها : الأفلام السينمائية الناطقة ، والأفلام الحلقية ، تسجيلات الفيديو البرامج التلفزيونية...الخ⁹

8-أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، ص 130-131.

9-التربية العامة ، عبد الله القلي 2009، ص 116

- الوسائل ذات الصلة بالكمبيوتر: وهي التي تتضمن أجهزة الحاسوب والمواد التعليمية التي يتم عرضها من خلال تلك الأجهزة أو من خلال نظام الفيديو التفاعلي أو من خلال نظام الوسائط المتعددة ويطلق عليها عادة برامج الكمبيوتر التعليمية ومن أهم أنواعها : تمثيل المواقف ، برامج تنمية التفكير ...الخ
- الوسائل الثابتة المعروضة ضوئيا: وهي مواد بصرية لا تدخل فيها الحركة يتم عرضها بواسطة جهاز ضوئي من نوع معين يعمل على تكبيرها وعرضها

على شاشة جهاز العرض أو على الحائط أو على الشاشة ومن أنواعها : الصور الفوتوغرافية ، الرسوم الخطية ، الشرائح الفيلمية ، الشفافيات والمصغرات الفيلمية.

-الوسائل المسطحة غير المعروضة آليا: وهي مواد العرض البصرية المسطحة دون استخدام آلات وأجهزة العرض الضوئية مثل : الصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية والتوضيحية .

-الوسائل المطبوعة أو المنسوخة : وهي المواد المطبوعة أو المنسوخة وكل ما يتعلق بها والتي تطبع بإعداد كبير أما على آلة تصوير أو النسخ أو آلة الطباعة وتعتمد على الرموز اللفظية وأحيانا البصرية ومن أهم أنواعها : الكتب المدرسية ن المراجع العلمية ، الموسوعات والدوريات

الوسائل السمعية : وهي الوسائل التي تعتمد على الإشارات السمعية أي على الصوت مثل : الحديث المباشر ، الموسيقى ، المؤثرات الصوتية ومن أنواعها : التسجيلات السمعية والإذاعة المدرسية.¹⁰

10-المرجع السابق ، ص 117

4-أهمية التعليمية:

إن المعلم يقوم بعمل بهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في مجموعة الأطفال التي هي بين يديه

(تروية ، معروفة ، إجتماعية) وإلهامه بموضوع التعليمية يجعله يبحث عن أنجح الطرق و أحسن الوسائل ليضمن النجاح لدروسه. وهذا لكونه يؤمن بتعقد عملية التعلم عن الطفل هذا الذي هو في حد ذاته قمة في التعقيد وما دام هو المعلم لكل المواد التعليمية من لغة ورياضيات و مواد فنية و غيرها فغنه ينبغي عليه أن يقف على تعليمية كل مادة على حد سواء من حيث أهدافها او مضا مينها أو طرائقها ووسائلها وأساليب تقويمها وتعديلها ليتحكم بعدها في التخطيط لدروسه وتكيفها حسب المستجدات ¹¹

كما تبحث في آليات إكتساب اللغة وتبليغها بطرق علمية وذلك اعتمادا على التحريات الميدانية والبحوث التي أثبتتها العلماء في العلوم اللسانية والنفسية والإجتماعية ¹².

11- بتصرف ، التعليمية العامة و علم النفس التربوي ، ص 11

12-ينظر محمد صاري مجلة اللغة العربية 2002 مقال التعليمية وأثرها في تقويم اللغة العربية وترقية إستعمالها في الجامعة ص 196.

إن أغلب بحوث التعليمية تتعلق بإكتسابات النوعية لمختلف الأنظمة المدرسية (تعليمية الأنظمة) هذه الأعمال تربط دراسة المادة التعليمية بتحليل سلوكيات المعلم والمتعلم ، هكذا فتعليمية اللغة الفرنسية على سبيل المثال تهتم في ذات الوقت بالخصائص اللسانية للغة المستعملة في المدرسة وإنتاجها المتعلمين والمعايير التي تضبطها وكيفية التواصل الشفوي.

والكتابي وإكتشاف البنى اللغوية إضحت التعليمية في السنوات الأخيرة مركز إستقطاب بلا منازع لكثير من المعارف والعلوم فتكاثفت بذلك جهود الدراسيين والباحثين على حد سواء من أجل ترقية الحصيلة المعرفية والعلمية والوسائل الناجعة المساعدة على العملية التعليمية¹³.

إهداف التعليمية:

أن يصبح المعلم قادرا على :

أن يقسم العملية التعليمية إلى مراحلها الرئيسية ويحدد أهم جوانب كل مرحلة.

أن يميز بين الهدف التربوي والهدف التعليمي العام والهدف التعليمي الخاص

أن يذكر أهم مبررات إستخدام الأهداف التعليمية

أن يحدد أهم شروط الأهداف السلوكية الإجرائية الجيدة

أن يناقش الأبعاد الرئيسية الثلاثة الأهداف التعليمية (المعرفية ، المعمارية ،

الوجدانية)

أن يصنف الأهداف التعليمية في المستوى المعرفي وفق سلم بلوم

أن يصنف الأهداف التعليمية في البعد الوجداني وفق سلم كراثول

أن يصنف الاهداف التعليمية في البعد المهاري

أن يكتب أهدافا تعليمية جيدة الصياغة

³-التدريس الهادف ، قصر الكتاب ، البلدة 1994 ص 28.

أن يحلل الأهداف التعليمية إلى العناصر الفرعية اللازمة لتحقيقها
أن يحدد أهم الأخطاء التي يقع فيها بعض المعلمين عند صياغة الأهداف التعليمية

14

مكونات التعليمية:

المعلم ، المتعلم ، المادة المدروسة

التعليمية ليست مجرد تأمل في المسائل البيداغوجية وإنما هي إستغلال للواقع التعليمي وتناوله بالدراسة والتحليل وضعيات التعلم المختلفة بكل مكوناتها من أجل توفير فعالية أكبر وبالتالي العمل التعليمي يركز على ثلاثة أقطاب هي :

- 1- المعلم (المرسل)
- 2- المتعلم (المتلقى)
- 3- 3- منهاج بينهما والمادة المدروسة

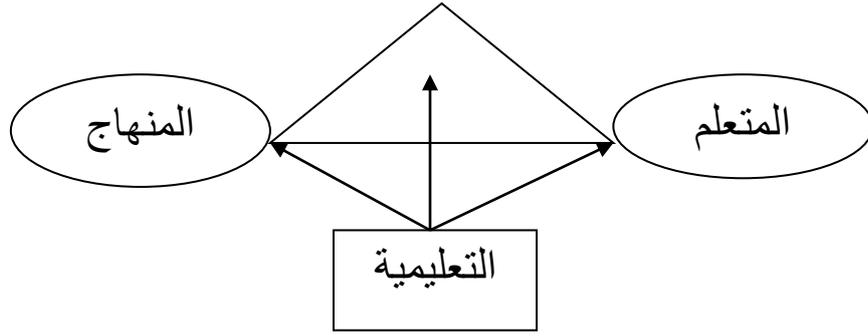
4-ومما لا شك فيه أن المعلم بفضل تجربته يعلم أن الرسالة التي يرسلها إلى تلاميذه لا يستطيع كل تلميذ تلقيها

وإكتسابها إلا بالقدر الذي تسمح لهم به قدراتهم العقلية وبنياتهم المعرفية وبعبارة أوضح إذا كانت الأقطاب الثلاثة ممثلة في المثلث التالي تمثل العملية التعليمية التعليمية فإن التعليمية تخص الأضلاع الثلاثة لهذا المثلث أي أنها تنصب على دراسة العلاقات بين الأقطاب الثلاثة¹⁵

المعلم

¹⁴-المناهج التعليمية والتقويم التربوي ، ص 35

¹⁵-بتصرف التعليمية العامة وعلم النفس التربوي ، ص 11-12



المعلم : هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره إنه ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو مسير لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم إذ يشكل فيها الوساطة فقط إنه مهندس التعلم ومبرمج وعدل العلم فيه إنها الركن الثاني من التعليمية من دونه وإن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي¹⁶.

المتعلم : يعد المتعلم محور وأساس العملية التعليمية ، التعليمية لذا وجب معرفة قدراته وخصوصياته وإستعدادته حيث أن نجاح المدرس في مهنته ، يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا الإرتباطها بالتحصيل الدراسي إذا أستغلت إستغلالا تربويا حسنا.

فالمتعلم كائن حي تامي متفاعل مع محيطه له موقفه من العلم من الوجود ومن العالم ، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته وله تصورات له لما يتعلمه ول ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم ، إن له مشروعا تعليميا يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة (نحاس جورج 1998، ص 372 ، 4).¹⁷

¹⁶-تعليمية اللغة العربية ج 2 ، ص 20

¹⁷-مرجع تعليمية اللغة العربية الجزء الثاني ص 20.

علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى :

1- علاقة التعليمية باللسانيات : لا شك أن ليفي سترواس في مقدمة دراسته الأناسة البنيوية" يؤكد بأن اللسانيات تحتل بين العلوم الإجتماعية التي هي منتمية إليها دون أي مجادلة منزله إستثنائية فاللسانيات ليست علما إجتماعيا مثل سائر العلوم ولكنها العلم الإجتماعي الذي أنجز أعظم ظروف التقدم بما لا نظير له وهي وحدها قادرة اليوم أن تدعي بجدارة صفة العلم لأنها الوحيدة التي توصلت إلى صياغة منهج إيجابي به تكشف ما تتناوله بالدرس ، تصور مثل هذا وغيره يثبت بأن اللسانيات هي التي تشكل بحق الحقل المرجعي الحاسم في اللبحث الديدانكتيكي اللغوي على الرغم من تعدد الأصول النظرية للديدانكتيك وكذا الإطابات المنتجة حول تعليم وتعلم اللغات أو المجالات المحافلة لها كالصوتيات والسوسيولسانيات والسيكولسانيات بهذه الرؤية العالمية إستطاعات اللسانيات اليوم أن يوكل إليها مقود الحركة التأسيسية في المعرفة الإنسانية لا من حيث تأصيل المناهج وتنظير طرق إفصاحها وبهذا أضحت اللسانيات قطب الرحن في التفكير اللساني الحديث من حيث بلورة المناهج والممارسات إنطلاقا من أهمية اللسانيات ووعيه بمرجعيتها الإنسانية في الببحث الديدانكتيكي اللغوي.¹⁸

18-مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ع3 ، إستراتيجية التعليم والتعلم نحو مقارنة وظيفية لديدانتيك نحو اللغة العربية من خلال كتاب اللسانيات وديانكتيك ، على آيت أو شانود إدريس عمراني ، مكناس -المغرب

علاقة البيداغوجيا بالتعليمية :

في هذا الصدد يقول ميشال دو هولاي : تنطبق التعليمية بالبيداغوجيا على مسارات إكتساب و إيصال المعلومات غير أن الأولى تعالج محتويات المعرفة خاصة ، بينما تهتم الثانية بالعلاقات بين المعلمين و المتعلمين ¹⁹

فالتعليمية تهتم بالجانب المنهجي ، المتعلق بتوصيل المعرفة و اكتسابها في علاقته بالمحتوى التعليمي ، و تنطلق من أن طبيعة المعرفة الموضوعية للتدريس تلعب دورا محددًا بالنسبة للتعلم و بالتالي للتعليم ، فالمتعلم يتعلم بطريقة مختلفة على سبيل المثال في قسم الرياضيات عنه في قسم الانجليزية ، ليس فقط في ضوء اختلاف العقد التعليمي الذي قد يختلف بين القسمين بل لأن محتواتهما خصوصيات مختلفة تقوده إلى تنمية مهارات مختلفة و من هنا يعتبر فهم علاقة المعرفة المقدمة في بعدها المعرفي أساسيا بالنسبة للمختص في التعليمية .

بينما لا تحتاج البيداغوجيا إلى دراسة وضعيات التعليم / التعلم من زاوية خصوصية المحتوى ، و لا تهتم في العمق بالبعد المعرفي للتعلم بل تهتم بأبعاد أخرى نفسية إجتماعية . فعندما ندرس مثلا العلاقة بالمعرفة في إطار البيداغوجيا ضمن أبعاد متعددة نتكلم عن بيداغوجيا توجيهية و غير توجيهية ، بيداغوجيا مؤسساتية و بيداغوجيا المشروع بينما لا نتكلم إطلاقا في المقابل عن تعليمية توجيهية و غير توجيهية أو مؤسساتية أو تعليمية المشروع لأن البيداغوجيا تحدد انطلاقا من طرائقها أكثر من قيمتها المتصلة بالغايات و يمكن القول بصفة أدق أنها تهتم بجغرافية القسم ²⁰

علاقة التعليمية بعلم النفس :

19 - مغزي محمد بخوش . التعليمية ص 42 .

20 - عبد القادر لورسي . المرجع في التعليمية ص 31 ، 32 .

إن علم النفس يجيب عن الكثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية و يقدم معلومات ثمينة عن الحاجات اللغوية و الدوافع نحو التعلم و استراتيجياته و يحاول أن يجيب عن أسئلة مثل : كيف يتلقى التلميذ خطابا ؟ و ما هي أهم الصعوبات و العقبات التي تواجهه ؟ و ما هي مجمل العلاقات بين تعلم لغة من اللغات و بين عناصرها مثل : الشخصية و الذاكرة و الإدراك و الفهم²¹

21 - عبد اللطيف الغاربي ، مدخل إلى ديداكتيك اللغات ، مجلة ديداكتيكا ، العدد 1 ص 9 .

الفصل الأول :

مفهوم المقاربة :

لغة : هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعل ، فعله قارب على وزن فاعل المضارع منه يقارب و مثله قاتل يقاتل مقاتلة ، ياسر يياسر مياسرة و هي تعني في دلالتها اللغوية دانه و حادثة بكلام حسن فهو قربات و هي قربي و منها تقارب ضد تباعد¹

إصطلاحا : المقاربة في معناها الإصلاحية هي الطريقة التي يتناول بها موضوع ما و تتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما

و هي أيضا كيفية معينة لدراسة مشكل أو تناول موضوع ما يغرض الوصول إلى نتائج مقارنة على استراتيجية عمل².

مفهوم الكفاءة:

يعد أسلوب التدريس بالكفاءات مقارنة حديثة في تطوير العملية التعليمية ومكملة لإستراتيجية التدريس بالأهداف

1 - محمد لحسن بوبكري و آخرون المقاربة بالكفاءات وصف و تحليل المعهد الوطني لتكوين التربية و تحسين مستواهم ، الجزائر 2006 -2007 ، ص 7 .

2 - لخضر زروق تقنيات الفعل التربوي و مقاربة الكفاءات دار هومة ، الجزائر 2003 ، ص 59 ، 60

يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم التي يصعب تحديدها بدقة ، فهو مفهوم متشعب تشرك فيه عدة ميادين (علم النفس ، علم الإدارة ، التكوين المهني) فإذا حاولنا حصر معنى مفهوم الكفاءة في أدبيات التخصصات المختلفة نستخلص المعنى العام للكفاءة بالنسبة للمتعلم بأنها:

*قدرة المتعلم على مواجهة وضعيات ومواقف تربوية مختلفة كل وضعية تقتضي إلى إنجاز عمل محدد يوظف فيه المتعلم جملة المعارف المنظمة بأسلوب يبرز إستقلايته في التوصل إلى الحل وحسن الأداء ووعيه باهمية وفائدة المهارة والكفاءة المكتسبة.

وهناك تعاريف أخرى نذكر منها:

*الكفاءة هي قدرة على التجنيد الفعال لمجموعة من المعارف والمهارات والمواقف بهدف حل مشكل أو إنجاز مشروع.

*هي سلوك مركب ومنظم يتطلب تعبئة القدرات والمهارات في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية من أجل مجابهة موقف معين³

الكفاءة : لغة : ورد في لسان العرب للعلامة " ابن منظور " كفاءة على الشئى مكافأة وكفاء جازاه والكفى : النظير وكذلك الكفاء والكفو والمصدر الكفاءة وتقول لا كفاء له بالكسر وهي في الأصل مصدر أي الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها إلى غير ذلك والكفاءة للعمل القدرة عليه وحسن تصرفه ويستخدم البعض كلمة كفاية كما في المشرق العربي والمغرب أما في اللغة الفرنسية منجد كلمة compétence في قاموس اللغة الذي أشرف على إنجازه سنة 1979 غاستون ميلاري G.Mialaret أنها مشتقة من اللاتينية القانونية

³-رابع مسعودي ، المقاربة بالكفاءات في تدريس العلوم الطبيعية ، مطبعة هو ناس ، 2004 الجزائر

compétitia وتعني العلاقة الصحيحة Rapport juste وهي قريبة من الإمكانية والإستعداد Aptitude⁴.

لإصطلاحاً: يعرف لوجندر legendre الكفاءة بأنها مجموع المعارف والمهارات التي تمكن من إنجاز مهمة و عدة مهام بشكل ملائم ويعرفها بريان بأنها القدرة لدى الشخص على إنجاز مهمة معينة وأنها مجموع المعارف والمهارات والمواقف التي يتم إستشارها وتعبئتها أثناء القيام بإنجاز مهمة محددة .

اما بوتروف " Bbotrof " فيعرف الكفاءة في كتابه " De la compétence " بأنها ليست حالة أو معرفة كتسبة فاكتساب معارف أو قدرات (مهارات) لا يعني أن الفرد أصبح ذو كفاءة بحيث يمكن للمرء أن يكون على دراية واسعة بمادئ المحاسبة والتدبير ولكن توظيف هذه المعلومات في الوقت المناسب وفي المكان المناسب Savoir mobilisier تكتسب أثناء ممارسة.

نشاط ما يتم فيه تجنيد المعارف والقدرات والتوظيف المناسب لها ولا يمكن إكتسابها من فراغ أو من خلال التلقي السلبي⁵.

ويقترح فيليبيا بيرنيو ph.perenaud تعريف وأمثلة توضيحية للكفاءة بأنها تجنيد مجموعة من الإمكانيات المعرفية (معارف ، قدرات ، معلومات) لمواجهة فئة من الوضعيات المشكلات بدقة وفعالية مثل: التمكن من تحديد الإتجاه والمسار داخل مدينة مجهولة ، هذه الكفاءة تتطلب تجنيد قدرات مختلفة ، القدرة على قراءة تصميم مدينة القدرة على تحديد الموقع ، القدرة على طلب معلومات وإرشادات وتجنيد كذلك معارف مثل : مفهوم المقياس ، عناصر الطبوغرافيا ، معرفة الإحداثيات الجغرافية ... الخ

أمالوي دينو فير عرفها بأنها: مجموعة من التصرفات الإجتماعية الوجدانية ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية الحس الحركية التي تمكن من ممارسة دور أو وظيفة أو

⁴-عبد اله القلي ، التربية العامة ، 2009 ص 140

⁵-المرجع السابق ، ص 140

نشاط أو مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه في حين يعرف ديك اثل وآخرون الكفاءة بانها مجموعة من المعارف ومن القدرات الدائمة ومن المهارات المكتسبة عن طريق إستيعاب معارف وجبهة وخبرات مرتبطة فيما بينهما بمجال⁶.

أنواع الكفاءة :

1-الكفاءة القاعدية (الدنيا ، البسيطة) : هي عبارة عن الكفاءة التي تركز عليها الكفاءات اللاحقة مثل القدرة على القراءة والكتابة والرسم ومبادئ الحساب أو معرفة المبادئ الأساسية لعلم من العلوم

2-الكفاءة المرحلية: هي الكفاءة التي تتوسط الكفاءات القاعدية والكفاءة الختامية فهي ذات مستوى أعلى من القدرات والمهارات والاداءت التي تشكل المكونات الأساسية للكفاءة وفي نفس الوقت لا تمثل الكفاءة النهائية⁷

3-الكفاءة الختامية (النهائية) : وتمثل الهدف العام أي الكفاءة التي يمكن أن يكون المتعلم قادرا على القيام بها في نهاية المساق الدراسي ويرى البعض بأنها مجموع الكفاءات المرحلية التي يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية وأطور (مرحلة دراسية)⁸

⁶-المرجع نفسه ، ص 141

⁷-المناهج التعليمية والتقويم التربوي ، ص 74

⁸-المرجع السابق ص 75

4-الكفاءة العرضية: وهي مجموع المواقف والخطوات الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد أي التي تتقاطع فيها المعارف وتدمج المجالات المرتبطة بمادة دراسية واحدة أو أكثر وهي تركيب لمجموعة من الكفاءات المتقاطعة لأنها أداة في العديد من المواد اللغوية والعلمية⁹

خصائص الكفاية :

1- تعبئة وحشدة مجموعة من الموارد mobilisation de ressources

من بين الموارد التي تستدعيها الكفاية: المعلومات والمعارف المتحصلة من التجارب الشخصية ، طرق التصرف

وتشكل هذه الموارد في أغلب الأحيان مجموعة مندمجة يصعب في الغالب جرد كل مكوناتها أثناء إشتغال الكفاية.

2-خاصية الإدماج intégration : مقابل خاصية تجزئ المعارف والمهارات التي تميز بيداغوجيا الاهداف، تسعى هذه المقاربة إلى إدماج المعارف والمهارات والمواقف لتشكل واقعا منسجما ومندمجا ، فهناك الجانب المعرفي الذهني وهناك الجانب السوسيو –وجداني وهناك الجانب الحسي الحركي.

⁹-المرجع نفسه

3-خاصية الغائبة Finalité: إذ ما يشحده التلميذ من موارد متنوعة يكون قصد القيام بنشاط أو بحل مشكل مطروح في ممارسته المدرسية أو في حياته اليومية وفي كل الحالات فإن الكفاية تكون غائبة وقصدية وتستجيب لوظيفة إجتماعية¹⁰

4-خاصية الربط بين عائلة الوضعيات: تنمية كفاية معينة يتم حصر الوضعيات التي يمارس فيها التلميذ الكفاية ، فهذه الوضعيات تسمى بعائلة الوضعيات فهي إذا مجموعة من الوضعيات ترتبط.

بكفاية واحدة ولها مجموعة من الخصائص مثلا : توفرها على نفس الدرجة من الصعوبة تناسبها ومعالجتها لمشكلات مرتبطة بالمادة المعرفية.

5-خاصية التحويل trasfert: إنها القدرة على معالجة صنف واسع من الوضعيات تتداخل فيها عدة مواد بشكل يشابه الواقع المعيش المتميز بطابعة المركب وبالتالي يسهل على التلميذ تحويل ما تعلمه وتدرّب عليه في المدرسة إلى التطبيق الفعلي والعلمي للحياة اليومية.

6-خاصية التركيب complexité: في سلم تدرج تصاعدي لمستوى التعقيد تأتي الكفايات في قمة الهرم المقابل أهداف التعلم ذات مستوى تعقيد أقل والتي يتوجه إليها إهتمام التقويم عادة

7-خاصية قابلية التقويم Evaluabilité: بخلاف القدرة التي تصعب تقويمها فإن الكفاية تتميز بقابليتها للتقويم لأنه بالإمكان قياس نوعية النتيجة المحصل عليها.

8- خاصية الوضوح: هو أن لا يكون فيها لبس أو غموض ولا تقبل التأويل وأن تعني نفس الشيء بالنسبة لجميع الأشخاص.¹¹

¹⁰-مجلة الحوار المتمدن العدد 2068 – محور التربية والتعليم والبحث العلمي ، عادل الكونوني المقاربة بالكفايات.

¹¹-المرجع السابق

طرائق التدريس: تتعدد وتنوع طرائق التدريس إلى حد كبير فهناك طريقة الإلقاء المشروع والتعينات والإكتشاف والمشكلات والوحدات الإستقصاء.... وغيرها ويبدو أن هذا التعدد والتنوع قد جاء نتيجة لطبيعة التطور في الفلسفة التربوية وتعدد أهدافها وكذا تطور نظريات التعلم وقوانينه وأيضا تطور الوسائل التكنولوجية وما أضافته من طرائق جديدة ونتيجة لهذا التنوع والتعدد فقد وجدت عدة تصنيفات لها حيث صنفها البعض إلى نوعين طرائق تقوم على أساس نشاط المعلم كما صنفه إلى طرائق فردية وأخرى جماعية وطرائق تقليدية وأخرى حديثة وصنفها البعض إلى مجموعات أو فئات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة التي تميز كل مجموعة منها على حدة ، وسوف نقتصر على بعض الطرائق الأكثر شيوعا وإستخدامها كما يلي:

-طريقة الإلقاء (المحاضرة) : تعد طريقة الإلقاء أو المحاضرة من أقدم طرائق التدريس وكانت مرتبطة عدم وجود الكتب المدرسية ، وهي لا تزال من أكثر الطرائق شيوعا وإنتشارا حتى الآن ويراد بها القيام المعلم بالإلقاء المعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة اخرى ويتم التركيز في هذه الطريقة على العرض الذي يهتم بالدرجة الأولى ، بالتوضيح والتفسير والذي كثيرا ما يتضمن الأخبار ، أخبار يكون غرضه أساسا تجهيز المتعلم بجملة من المعلومات عن الحوادث والحقائق .

تتميز هذه الطريقة بالأسلوب المباشر في الإتصال الإنساني باتجاه واحد يبدأ بالمعلم وينتهي بالتلاميذ ويكون أسلوب المعلم إلقاء إذا قام بتقديم المعلومات حول موضوع الدرس بشكل مستمر دون إنقطاع لمدة خمس دقائق على الأقل وإلا اعتبر توضيحا وتفسيرا وإجابة عن السؤال¹²

طريقة الحوار (المناقشة) : إعادة ما يوضح الحوار مقابل الإلقاء في جميع مراحلها والحوار عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والتلاميذ في موقف إيجابي والحوار حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ، ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة

13

طريقة حل المشكلات : إن حل المشكلات في الأساس عبارة عن بحث عن بيانات عن المشكلة لا يتوافر حلها وإعادة ترتيبها وتقويمها وهو يستلزم إستبصار أي إكتشاف للعلاقات بين الوسائل والغايات أكثر مما تستلزمه أشكال أخرى من التعلم¹⁴

طريقة المشروع: تعرف طريقة المشروع بأنها العمل الميداني الذي يقوم به التلاميذ ويتسم بالناحية العلمية تحت إشراف المعلم ويكون هادف ويخدم المادة التعليمية وأن يتم في البيئة الإجتماعية للمتعلم وعرفه المربي الأمريكي وليام كلباترك بأنه : الفعالية القصدية التي تجري في وسط إجتماعي متصل بحياة الأفراد وتسمى هذه الطريقة

12- عبد الله القلي ، التربية العامة ، 2009 ، ص 95.

13- المرجع السابق ، ص 98.

14- المرجع السابق ، ص 100.

بالمشروعات لأن التلاميذ فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها ، لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج الموضوعية بدلا من دراسة المنهج بصورة دروس يقوم المعلم بشرحها وعلى التلاميذ الإصغاء إليها ثم حفظها ، بل يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عددا من وجوه النشاط¹⁵

الطريقة الإستكشافية : عند محاولة تقتصي معنى التدريس الإستكشافي في الأدبيات التربوية ، يجد الباحث صعوبة في تبني معنى محدد لهذا النوع من التدريس ، وترجع هذه الصعوبة إلى أسباب عديدة منها: تباين لفظة إستكشاف في تلك الأدبيات ويستخدمها البعض مرادفة لمصطلحات أخرى مثل الإستقصاء والتفكير التأملي والتفكير الإستقرائي وحل المشكلات والتدريس التقييبي الخ¹⁶

دور المعلم :

15- المرجع نفسه ، ص 102

16- المرجع نفسه ، ص 105.

لا بد للمعلم أن يكون كفئاً في جميع الجوانب التي تحيط بالعملية التعليمية ، التعليمية وأن يكون له إطلاع واسع لكي يكون مستعداً الأداء عمله بفعالية وكفاءة تامة إن المعلم هو الكفاء وهو الذي يسخر مجموعة معتبرة من القدرات في عمله ليطور نفسه أولاً ويكور قدرات التلاميذ وينشطهم من أجل توظيف وتفعيل تعلماتهم¹⁷ كما يصنف المعلم الكفاء بجملة من الصفات هي :

- الوضوح من حيث الصرامة ، والفعالية في التخطيط للتعلمات
- يختار أنشطة تعليمية فعالة ، وفق ما ينص عليه المناهج ويكفيها ومستوى المتعلمين
- يعلن عن الاهداف التعليمية وسيرورة النشاط
- ينظم سيرورة النشاط بطريقة بيداغوجية معقولة
- يتوقع الأخطاء والصعوبات مسبقا
- الإثارة والتنويع في النشاط
- مراقبة جدية الحوار
- يعبر بطريقة حيوية ويستغل التعابير اللاشفهية (الحركات – الإيقاعات الجسمية...)
- مراقبة إنضباط المتعلمين داخل الحجرات الدراسية.

- البحث على تطوير الإستقلالية
 - التعرف على المتعلمين وإحترامهم
 - توضيح الإنشغالات التربوية¹⁸
- أبعاد كفايات المعلم:**

¹⁷-تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات ، ص 74.
¹⁸-وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة إستدائي –الجزء الثاني ، الجزائر 2005 ، ص 133 – 134-بتصرف

1-البعد الأكاديمي : ويضم الكفايات المعرفية الأكاديمية اللازمة لتمكنه من تدريس مادة ما بفعالية واقتدار مثل الإلمام بمادة التخصص ، إمتلاك مهارات التقصي والإكتشاف العلمي ، الإطلاع الجديد...

3-البعد التربوي: الذي يقترب بالقدرة على إستخدام المفاهيم والإتجاهات وأنواع السلوك الأدائي بإتقان ، لتحقيق الأهداف التدريس ، تحديد طرائق التدريس والتقويم

4-بعد التفاعل والعلاقات الإنسانية: ويضم الكفايات الوجدانية والإجتماعية من مثل التعاون وإقامة علاقات مع المتعلمين والقائمة على الإحترام المتبادل وتشجيع المشاركة¹⁹

-معرفة إدارة القسم

-القدرة على تنظيم العمل لفترة تكوينية ممتدة في المكان والزمان كالدورات والمشاريع التربوية

-القدرة على التعاون مع الزملاء والعيش مع الجماعة والآباء وباقي شركاء والرفقاء

-معرفة تطبيق منهجيات المشروع كأداة عمل منتظمة

-معرفة رصد تغيير ما يعطي المعارف والأنشطة المعنى والدلالة

-القدرة على إبتكار وتدبير وضعيات مشاكل ورصد عوائق وتحليل وتأطير المهام

-القدرة على ملاحظة التلاميذ وم يشغلون

-تنظيم جدول عمل أو خطة بيداغوجية

¹⁹-الكفايات في التعليم من أجملة مقاربة شمولية ص 124.125

-تحضير وإعداد وإنجاز وضعية تعليمية وتقييمها

-تدبير الظواهرات العلائقية

-تقديم المساعد المنهجية للتلاميذ أثناء عملهم الشخصي²⁰.

²⁰-المرجع نفسه ، ص 126-127

الفصل الثاني:

تمهيد : يعد التعبير وسيلة من وسائل الإتصال شفويا وكتابيا وهو من أهم مظاهر النشاط اللغوي فهو بمثابة وعاء تصب فيه مختلف مهارات اللغة العربية الأخرى من خلاله يمكن الحكم على شخص ما بأنه امتلك كفاءة اللغة أم لا

وبواسطته يعبر الإنسان عن أحاسيسه ومشاعره وعن طريقة ينقل بها أفكاره إلى غيره وهو أحد الأسس التي تبنى عليها مناهج العلاقة بين الناس.¹

تحتلها التعبير وحاجتنا المستمرة إليه في خطابتنا اليومية الحياتية وجب الإهتمام به لاسيما بتعليميته بوضعها القاعدة الأساسية لتنمية مهاراته وإكساب المتعلم الكفاءة اللازمة لإملاكه وأن تعطيه حقه في التعليم والتدريب خاصة في قاعات الدراسة ، لأن المدرسة بالدرجة الأولى هي المسؤولة على إكساب المتعلم القدرات والمهارات والكفاءات التي تمكنه من إجادة التعبير اللغوي²

مفهوم التعبير الكتابي :

¹-مذكرة الماجستير من إعداد زوليخة علال -جامعة فرحات عباس- سطيف - الجزائر 2009-2010

²- وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من تعليم المتوسط ، يوليو 2004، ص 26

لغة : كما جاء في المعجم الوسيط عبر عما في نفسه ، أي بين بالكلام عما في نفسه

3

وورد في معجم لسان العرب لابن منظور : عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة
وعبرها بمعنى فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها⁴

وقد تعددت تعريفات العبير الكتابي حيث يعرف وايت ورافت الكتابة على انها
تكوين رموز مرسومة في شكل علامات على سطح مستوى من نوع ما ، وهي
أكثر من مجرد إنتاج رموز مرسومة ، فهذه الرموز لا بد أن ترتب وفق تقاليد
معينة كي تكون الكلمات ولا بد ان ترتب كي تصبح جملا والجمل بدورها ترتب
في شكل متتالي وبطريقة معينة كي تكون نصا مترابط كما انها تتطلب جهدا عقليا
وعيا ، مع الأخذ في الإعتبار الطرق المتنوعة لربطها معا ، فما يكتب إنما يكتب
لكي يتم إعادة قراءته كمنبر لمزيد من الكتابة ، ومن ثم فالكتابة عي تحزيل الأفكار
إلى لغة⁵

إصطلاحا:

ويعرف أيضا بأنه نقل للأفكار والأحاسيس وكل ما يدور ويجول في النفس
البشرية إلى الآخرين عن طريق الكتابة بالاستخدام مهارات لغوية أخرى من
ظواهر لغوية نحوية وصرفية وتركيبية باستعمال علامات الترقيم

وقواعد الكتابة كالخط والرسم الإملائي الصحيح⁶

أنواع التعبير الكتابي :

رصد الأدب التربوي عدة تصنيفات للتعبير الكتابي تختلف باختلاف الأساس الذي
يبني عليه التصنيف وأشهر هذه التصنيفات للتصنيف على التصنيف وأشهر هذه
التصنيفات التصنيف على أساس الغرض من التعبير الكتابي⁷

³-معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، ص 580

⁴-ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الرابع جزء (ط.ق) دار لسان العرب بيروت 1480-1998 ، 667

⁵-الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبولين

⁶-مجلة علوم اللغة ، دار الغريب ، العدد الثاني القاهرة 2006 ، ص 91 ، 92

التعبير الوظيفي: هو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياته وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيماء أو تلوين وهو الذي تقتضيه ضروريات الحياة المختلفة ويستدعيه التعامل مع الناس مثل كتابة الرسائل ، المحاضرات الجلسات والمذكرات والتعليمات والإرشادات وغيرها⁸ ويعرف التعبير الوظيفي أيضا الكتابة الوظيفية تلك الكتابة الرسمية ، ذات القواعد المحددة والأصول القننة المتعارف عليها بين الموظفين وزملائهم أو بين المترددين لقضاء مصالحهم في الإدارات المختلفة⁹ مجالاته:

- الكتابة التفسيرية : تطوير الأفكار وتجديد الآراء كالمقال
- الكتابة الجدلية وتهدف إلى الإقناع
- الرسائل العلمية واليوميات ، السجلات ، التقارير والملخصات
- البرقيات والإستمارات ، اعداد المراجع لبطاقة الإرشادات ، الكلمات الإقتتاحية
- كتابة رسائل الشكوى والنصح والتعزية¹⁰

التعبير الإبداعي : هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس ونقلها إلى الآخرين ، بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم ،تأثير بالكاد يقترب من أفعال أصحاب هذه الأعمال ، ومن ثمة فهو تغيير ذاتي إبداعي وهو يمثل أرقى أنواع التعبير لكونه يؤثر في النفوس وتتجسد فيه إمكانيات المتعلم الخاصة وقدراته في ابتكار الجديد والإبانة عما في النفس بصراحة وبمشاعر صادقة وأسلوب جميل وجذاب¹¹

ميزاته: يمتاز التعبير الإبداعي عن الوظيفي بالخصائص التالية:

7-الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبولين 53:20 ، مرجع السابق

8-اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ص 267

9-عمليات الكتابة الوظيفية ص 62

10-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج السنة الثالثة متوسط ص 26

11-المرجع نفسه

إنه تعبير يغلب عليه الأسلوب الأدبي وهو تعبير تطغى فيه الحرية للمتعلم وهو غير مقيد بعبارات وألفاظ معينة على عكس التعبير الوظيفي الذي يتفرد باستعمال عبارات وألفاظ خاصة

يتميز التعبير الإبداعي أيضا باستعمال المجاز والتصوير الفني والعبارات المسجوعة والمتجانسة والمتشابهة بمختلف أنواعها والكناية وغيرها من الأساليب الأدبية والبلاغية التي تزيد من روعة الأسلوب وجمال المعنى والمبنى¹²

أهمية التعبير الكتابي : وتمكن أهمية التعبير الكتابي في أنه الغالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن أحاسيسه ومشاعره وآرائه وهو الغاية من تدريس باقي فروع اللغة العربية

(محمد عبد القادر 1979 ، 2013)

فالتعبير الكتابي بين فنون اللغة البوتقة التي تصهر فيها آثار تنمية المهارات المتعلقة بالفنون الثلاثة الأخرى من سماع وتحدث وقراءة مضافا إليه التفكير الذي يعد خامس هذه الفنون ، كما أن علاقته بالإملاء والخط ، علاقة الكل بأجزائه فسلامة الكتابة وجودة الخط تمثل بعض مهارات التعبير الكتابي¹³

¹²-وزارة التربية الوطنية ، كتاب قراءة السنة الثالثة متوسط ، ط1 الجزائر 2005 ، ص 107

¹³-الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبولين ، 20.53

والتعبير أهم الغايات المنشودة في دراسة اللغة ، لأنه وسيلة الإفهام ، كما أنه أحد جانبي عملية التفاهم، انه وسيلة لتواصل الفرد مع غيره وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد

(فتحي يونس 1999 ، 119)

كما تمكن أهمية التعبير الكتابي عن الشفوي في القدرة على التنامي أثناء الكتابة فالتلميذ يبدأ الكتابة وبداخله فكرة محددة ، ثم تتولد لديه أفكار أخرى جديدة أثناء الكتابة

(حسن جعفر 2005 ، 107)¹⁴

مهارات التعبير الكتابي : من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة يتبين أن هناك تصنيفات متعددة للمهارات التعبير الكتابي منها دراسة الحسيني العجمي 1988م التي هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الوظيفي في المدارس الثانوية الصناعية ، وانتهى فيها إلى كل من مجالات التعبير له مهارات خاصة به ، ولكن هناك مهارات مشتركة بين هذه المجالات تتمثل في:

المقدمة - العرض - الخاتمة ، أما دراسة طاهر علوان 1988م فقد إستهدفت تقديم منهج مقترح لتعليم التعبير الكتابي بالتعليم العام ، وقد صنفت هذه الدراسة مهارات التعبير الكتابي إلى مهارات خاصة بهيكلية النص وتشمل : بناء العام ، وتنظيم المحتوى ومهارات خاصة بالمعجمية وتشمل : الملائمة والتنوع ، ومهارات خاصة بالنحو ثم مهارات خاصة بالتهجي وعلامات الترقيم وأصالة المحتوى كما صنفت دراسة عفت درويش 1988م المهارات إلى مهارات رئيسية هي : المقدمة - الأسلوب - العرض - الخاتمة ويشير فتحي يونس 2000م أن للكتابة مهارات الفكرية والمهارات الأسلوبية اللغوية والمهارات التنظيمية وقد أقر عبد الحميد الله 2003م هذا التصنيف وقسم مهارات الكتابة إلى ثلاثة محاور هي:

-لمحور الفكري

-المحور اللغوي

تصنيف أخطاء التعبير الكتابي :

مفهوم الخطأ : الخطأ على اختلاف تسمياته يمثل هما لغويا في حياتنا التعليمية والعامية إن الخطأ يكاد مستوى فيه الضعفاء من تلاميذ المدارس والمتقدمون في التحصيل منهم بل انه يمتد الى الكثير من المشتغلين بالعربية والمتخصصين فيها¹⁶

الخطأ مرادف (اللحن) وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة

-**الخطأ الإملائي:** يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها

-**الخطأ النحوي :** قصور في ضبط وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والإهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة

-**الخطأ في قواعد اللغوية:** عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناءا على موقعها في الجمل أو التغيير في بيئة الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية

17

¹⁵-المرجع نفسه

¹⁶-الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، فهد خليل زايد – دار اليازوي العلمية

¹⁷-الأردن عمان ، ص 67

أهداف تدريس القواعد في المدرسة الأساسية:

القواعد النحوية لا تدرس على أنها هدف في حد ذاتها وإنما وسيلة لتقويم القلم واللسان من الأعوجاج والزلل لذلك ينبغي أن يقتصد تدريس القواعد النحوية على ما يحتاج إليه التلاميذ من القواعد اللازمة لتقويم ألسنهم وتصحيح أسلوبهم وفهم ما يعرض عليهم من الأساليب فهما صحيحا ، أما ما زاد اللغة لذلك يمكن حصد الأهداف فيما يأتي:

- (1)-تقويم السنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في التعبير الكتابي والشفوي
- (2)-إكسابهم عادات لغوية صحيحة من خلال التدريب على إستعمال الألفاظ والجمل إستعمالا صحيحا
- (3)- تنمية ثروتهم اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية
- (4)-تعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب نقدا صحيحا والتمييز بين الخطأ والصواب
- (5)-تمكينهم من وضع ما يكتبونه أو يتحدثون هبه في صياغة ذات دلالات واضحة ، حيث أن مراعاة تلك القواعد النحوية وتعلمها ينبغي أن يعصم اللسان من الخطأ في بناء الكلمات أو ربط أو أخذها¹⁸.

18-الأخطاء الشائعة النحوية أو الصرفية والإملائية ، فهد خليل زايد ، دار اليازوري العلمية ، للأردن ، عمان ص 191-192

الفصل الثالث: نتائج الدراسة

1-مصادر جمع المادة الميدانية:

1-1-الإستبيان: هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه ، ويرسل الإستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي إختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم ، إعادتها للباحث ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الإستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر من عددها¹

1-2-انواع الإستبيان: هناك ثلاثة أنواع من الإستبيان وسيتم الإتيان على ذكرها كالآتي:

1-الإستبيان المغلق: تكون الإجابات بهذا النوع أي محصورة ولا يمكن للشخص المعنى سرد الكلمات والتعبير عنها ومن أمثله الأسئلة التي تنحصر إجاباتها بنعم أو لا فقط

2-الإستبيان المفتوح: حيث تكون الإجابات في هذا النوع غير محددة أو محصورة إذ تترك الإجابة مفتوحة وذلك لتمكين الشخص المعنى من سرد إجابة وافية مثل: ما هي الإقتراحات التي تريدها التطوير المستشفيات الحكومية.

3-الإستبيان المفتوح المغلق : حيث أنه خليط بين الإجابات المحددة والعجابات المفتوحة مثل : ما هو تقييمك للمستشفيات الحكومية (مغلق) (جيد) (متوسط) (ضعيفة) إذا كانت كتوسطة أو ضعيفة ، ما هو إقتراحت لتطويرها²

2- الملاحظة الميدانية :

¹- منتديات جامعة الملك عبد العزيز ، النديات العامة 29:9

²-موسوعة وزوي

عادة ما تعتمد الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات و البيانات على ظاهرة ما بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة التي يريد الباحث البحث فيها و جمع المعلومات عنها.³

2-1- لعينة : فقد أجريت الدراسة مع الأساتذة و التلاميذ في الطور المتوسط .

2-2- الأساتذة : لقد تعاملت مع أستاذين تراوحت أعمارهم بين 26 و 39 سنة ، بالنسبة للأستاذ فهو مثبت و أما الأستاذة فهي متربصة و كلاهما يدرس في متوسطة فقير مصطفى بولاية سعيدة .

2-3- التلاميذ : قمت بإجراء الدراسة مع خمسة عشر تلميذا في مرحلة الثالثة متوسط منهم خمسة ذكور و عشرة إناث يقيمون في المدينة .

3- طريقة توزيع البيانات :

بعد جمع الاستبيانات شرعت في توزيع البيانات باستخدام النسب المؤوية في تحليل النتائج كما يلي :

3-1- الأسئلة :

- أ- الخاصة بالأساتذة :**
- 1- كانت بعض الأسئلة عن كيفية تصميم موضوع التعبير و مكان إنجازها و إمكانية الاستغناء عن التعبير الكتابي .
 - 2- و بعضها إذا كانت نفس العينة من التلاميذ هي المتفوقة دائما و هل يكون تحسنا بعد التصحيح مدى تأثير سوء الخط على تصحيح الأوراق .
 - 3- و بعض الأسئلة كانت عن الحجم الساعي للتعبير الكتابي و معرفة إن كانت المقاربة بالكفاءات قد جاءت بالجديد في التعبير الكتابي .
 - 4- و كانت أيضا هناك أسئلة مفتوحة عن موقف الأستاذ من المناهج المتبعة في المقرر الدراسي و عن التوقيت المناسب لحصة التعبير الكتابي و أخيرا أسئلة عن الصعوبات التي تواجه الأستاذ في تصحيح أوراق التعبير و عن الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ كثيرا .

ب- الخاصة بالتلاميذ :

- 1- وضعت أسئلة عن سبب تراجع مستوى التلميذ و الذي قد يعود إلى صرامة الأساتذة و التمييز العنصري في القسم و المشاكل العائلية .

³ - سعيد ناصف ، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية و تنفيذها مكتبة الزمر ، الشرق ، مصر ، 1977 ، ص 79 .

- 2- و أسئلة أخرى عن ما هو الأفضل التعبير الشفهي أم الكتابي و عن مدى أهمية التعبير الكتابي و هل يمكن الاستغناء عنه.
- 3- و أخيرا إن كانت لغة الشارع تؤثر على التعبير عند التلميذ و إن كان إستعمال المعلم للوسائل التقليدية يرجع مستوى التلاميذ إلى الوراء .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في تدني مستوى امتلاك التلميذ لمهارة و كفاءة التعبير الكتابي ، لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حيث أخذت عينة من الذكور و الإناث كمثال حيث وضعت إستبيان فيه مجموعة من الأسئلة تخص موضوع التعبير الكتابي و الجديد الذي أتت به المقاربة في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

حدود الدراسة :

تمثلت هذه الدراسة في وضع استبيانين واحد موجه لأساتذة الطور المتوسط و الآخر لتلاميذ السنة الثالثة متوسط حيث طرحت بعض الأساتذة عن ما يخص التعبير و الكفاءة و الجديد الذي أتت به المنظومة و بعض معلومات شخصية للأساتذة و معرفة رأيهم .

منهج الدراسة :

لقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، فالنسبة للوصف فقد قمت بوصف الإستبيان و نوع الأسئلة و العينة و أما التحليل فقد حللت نتائج الدراسة حيث قمت بوضعها في جداول و حددت النسبة المئوية .

أهمية الدراسة :

كانت لهذه الدراسة أهمية كبيرة فبإجرائها عرفت ما يلي :

- 1- موقف أساتذة الطور الثالث متوسط من المناهج المتبعة في المقرر الدراسي فمنهم من قال أنه مناسب و البعض يرى ضرورة إعادة النظر في المحتوى أي انتقاء النصوص و القواعد .
- 2- حددت تقريبا نوع الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ كثيرا في التعبير الكتابي كما عرفت بعض الصعوبات التي يواجهها الأستاذ أثناء تصحيح أوراق التعبير الكتابي
- 3- عرفت مدى أهمية التعبير الكتابي عند التلاميذ و مدى تأثير الوسط العائلي و معاملة الأستاذ على محصول التلميذ .

و أهميتها بصفة عامة تتجلى في :

- هي بمثابة خطوة تمهيدية جيدة لأغلب البحوث العلمية
- تساعد الباحث على تحديد الأولويات التي سيبدأ بها
- تعمل بمثابة تمهيد و أساس جيد للبحث
- فتح مجال أمام أفكار جيدة⁴

تحليل النتائج :

تحليل الاستبيانات :

تحليل استبيانات الأساتذة :

تضمنت الأسئلة نتائج و إجابات مختلفة و هذه النتائج وضعتها في جداول و حولتها إلى نسب مئوية :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
50%	1	ذكر
50%	1	أنثى
100%	2	المجموع

إحتوى الجدول على جنس الأساتذة حيث كانت العينة لأستاذين في الطور المتوسط كل منهما يمثل نسبة 50% ذكر واحد و أنثى واحد
الجدول 02 : أفراد العينة حسب السن :

النسبة المئوية	التكرار	السن
50%	1	26
50%	1	39
100%	2	المجموع

يمثل هذا الجدول سن الاساتذة الذين أجريت معهم الدراسة حيث يبلغ سن الاستاذ 39 سنة بينما الاساتذة تبلغ من العمر 26 سنة .

الجدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب التخصص :

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
50%	1	تعليمية اللغة العربية
50%	1	علوم إسلامية
100%	2	المجموع

لقد أخذت تخصصين فالأستاذ كان تخصصه تعليمية اللغة العربية و أما الأستاذة فتخصصها علوم إسلامية و تدرس اللغة العربية .

الجدول رقم 04 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

النسبة المئوية			الإجابة			السؤال
			أحيانا	لا	نعم	هل مواضيع التعبير مناسبة مع سن التلاميذ
			%0	%0	%100	

لقد كانت الإجابة على هذا السؤال بنعم من كلا الأستاذين أي أن مواضيع التعبير الكتابي المقررة تتناسب مع سن التلاميذ .

الجدول 05 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

النسبة المئوية			الإجابة			السؤال
			أحيانا	لا	نعم	هل يمكن الاستغناء عن التعبير الكتابي
			%0	%100	%0	

لقد كانت كلا الإجابتين أنه لا يمكن الاستغناء عن مادة التعبير الكتابي أي أنها مهمة جدا في اللغة العربية .

الجدول 06 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

النسبة المئوية			الإجابة			السؤال
			أحيانا	لا	نعم	المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد في التعبير الكتابي
			%0	%50	%50	

لقد اختلفت الإجابات عن ما إن كانت المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد فقد قال الأستاذ نعم بينما الأستاذة ترى بأنها لم تأتي بالجديد في التعبير الكتابي .

الجدول 07 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

النسبة المئوية	الإجابة	السؤال
----------------	---------	--------

%50	%50	%100	أحيانا	لا	نعم	استعمال العنف مع التلميذ يجعله يكره المادة
			0	0	2	

كلا الأستاذين يرى أن العنف مع التلميذ يجعله يكره المادة فمعاملة الأستاذ للتلميذ تلعب دورا كبيرا

الجدول 08 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

النسبة المئوية			الإجابة			السؤال
%50	%0	%50	أحيانا	لا	نعم	
			1	0	1	

لا يقدم التلميذ في كل مرة بشكل جيد في التعبير الكتابي فقد يكون أحيانا التعبير الشفهي أيضا جيد .

تحليل استبيانات التلميذ : لقد كان الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة المغلقة مع عينة من التلاميذ في الطور المتوسط حيث قمت بتحليل النتائج و وضعتها في جداول مع النسبة المئوية

الجدول 01 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%33	5	ذكر
%67	10	أنثى

لقد كان مجموع العينة 15 تلميذا منهم 5 ذكور و 10 إناث حيث مثل الذكور نسبة 33% بينما الإناث 67%

الجدول 02 : توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

النسبة المئوية	التكرار	مكان السكن
%100	15	المدينة

الريف	0	%10
-------	---	-----

لقد كان كل أفراد العينة يقيمون في المدينة فلو كان هناك من الريف ربما كان أحسن لمعرفة الفرق في الإجابات بين أفراد الريف و المدينة

الجدول 03 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

السؤال	الإجابة		النسبة المئوية
حصص التعبير الكتابي غير كافية في الأسبوع	لا	نعم	%93
	1	14	
			%7

يرى أغلب التلاميذ أن حصص التعبير الكتابي غير كافية في الأسبوع فربما يرون أنهم لا يستوعبون ما هو كافي .

الجدول 04 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

السؤال	الإجابة		النسبة المئوية
المشاكل العائلية تؤدي إلى تراجع مستوى التلميذ	لا	نعم	%26
	11	4	
			%74

يرى أغلب التلاميذ أن المشاكل العائلية لا تؤثر على مستواهم بينما نسبة قليلة من التلاميذ يرون العكس و يؤيدون تأثير المشاكل العائلية على تحصيل التلاميذ .

الجدول 05 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

السؤال	الإجابة		النسبة المئوية
مواضيع التعبير الكتابي لا تتناسب مع سن التلاميذ	لا	نعم	%46
	8	7	
			%54

أغلب نسبة للتلاميذ لا يرون أن مواضيع التعبير الكتابي لا تتناسب مع سن التلميذ و قد شكلوا نسبة %54 بينما البقية فيقولون أن مواضيع المقررة لا تتناسب مع سنهم

الجدول 06 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

السؤال	الإجابة		النسبة المئوية
التعبير الكتابي مادة مهمة في اللغة العربية	لا	نعم	%80
	3	12	
			%20

80 % من تلاميذ السنة الثالثة متوسط يرون أن التعبير الكتابي مادة مهمة في التعبير الكتابي بينما القلة القلائل يرون العكس و قد شكلت نسبتهم 20% .

الجدول 07 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة ذ:

السؤال	الإجابة		النسبة المئوية
	نعم	لا	
ينتظر التلميذ حصة التعبير الكتابي بكل حماس	13	2	%86

أغلب التلاميذ ينتظرون حصة التعبير الكتابي بكل حماس بينما نسبة ضئيلة جدا يرون العكس و ربما هذا الشيء محفز للتلاميذ لأنهم يحبون حصة التعبير الكتابي

الجدول 08 : توزيع أفراد العينة حسب الإجابة

السؤال	الإجابة		النسبة المئوية
	نعم	لا	
هل الخجل عند التلميذ يؤدي إلى تدني مستواه	11	4	%73

يرى أغلب التلاميذ أن الخجل يؤدي إلى تدني مستوى التلميذ و قد بلغت نسبتهم 73% و البقية يرون أن الخجل لا يؤثر ربما هذا يعود إلى قوة الشخصية و الثقة بالنفس

نتائج الدراسة الميدانية :

يرى الأساتذة أن مواضيع التعبير الكتابي تتلاءم مع سن التلاميذ و أنه لا يمكن الاستغناء عن مادة التعبير و قد اختلفت آراءهم فيما إن كانت المقاربة قد أتت بالجديد في التعبير الكتابي . و لعل من الصعوبات التي تواجههم في تصحيح الأوراق هي سوء الحظ و الأخطاء التي أغلبها إملائية و عدم تنسيق تراكيب الجمل و استعمال الأسلوب الدارج أحيانا .

حيث يرى التلاميذ أن حصص التعبير غير كافية في الأسبوع و لا يؤيدون فكرة أن المشاكل العائلية تؤثر على مستواهم و أغلبيتهم يقولون أن التعبير الكتابي مادة مهمة في اللغة العربية و ينتظرون حصة التعبير بكل حماس كما يرون أن الخجل يؤدي إلى تدني مستواهم الدراسي .

قائمة المراجع:

- التعليمية العامة وعلم النفس التربوي
- خليفة صحراوي ، أسس بناء المناهج في تعليمية اللغة العربية
- محمد صالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي
- أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية
- التدريس الهادف قصر الكتاب
- مغزي محمد بخوش التعليمية
- عبد القادر لورسي المرجع في التعليمية
- محمد لحسن بوبكري وآخرون المقاربة الكفاءات
- لخضر زروق ، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات
- رابح مسعودي ، المقاربة بالكفاءات في تدريس العلوم الطبيعية
- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية الإملائية ، فهد خليل زايد
- اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها
- سعيد ناصف ، محاضرات في تصميم البحوث الإجتماعية وتنفيذها ، مكتبة الرمز ، الشرق ، مصر 1977،
- الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية

قائمة المجالات والمواقع التربوية :

- مجلة المبرز عبد الله القلي
- عبد اللطيف الفاربي ، مدخل إلى ديداكتيك اللغات ، 1994
- محمد صاري مجلة اللغة العربية

-مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ، علي آيت أوشان وإدريس عمراني ،
مكناس ، المغرب

-مجلة الحوار المتمدن

-اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها

-الموقع التربوي د.وجيه المرسي أبولين 20:53
[https:// kenanaonline.com](https://kenanaonline.com)

- الدراسة الإستطلاعية /5post /47/ www.maktkat.com : // https :

قائمة المنشورات الوزارية و المنتديات :

-وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة إبتدائي

-وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة
الثالثة متوسط

-منتديات جامعة الملك عبد العزيز ، المنتديات العامة، 9:29

قائمة الرسائل الجامعية:

-مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، زوليخة علال ، جامعة فرحات عباس * -سطيف
الجزائر 2010،2009

الملاحق :

1/- نماذج من الإِستبيانات

أ- إِستبيانات الأساتذة .

ب- إِستبيانات التلاميذ .

الملاحق :

1/- نماذج من الإمتيانات

أ- إمتيانات الأساتذة .

ب- إمتيانات التلاميذ .

وزارة التربية و التعليم

كلية الآداب و الفنون – مولاي طاهر سعيدة

قسم اللغة العربية

-الإستمارة -

هذا الاستبيان موجه إلى أستاذة اللغة العربية في طور التعليم المتوسط لغرض علمي و هو إجراء بحث حول التعليمية و التطور جانبه التطبيقي تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات ، حيث أقوم بدراسة هذه المقاربة .

لذا أرجو منكم مساعدتي و إلتزام الدقة و الصدق في الإجابة على الأسئلة

ملاحظة : أرجو وضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها و الإجابة على الأسئلة في الورقة الموالية بإختصار .

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن
- 3- التخصص

الصفة : مستخلف مترجم من

الأجوبة			الأسئلة
أحيانا	لا	نعم	
			1 هل التعبير الكتابي مساعد لرفع معدلات التلاميذ
			2 هل يتبع التلاميذ كل الخطوات لتصميم الموضوع
			3 هل تتكرر أخطاء التلاميذ دائما حتى بعد التصحيح
			4 هل ينجز التلميذ التعبير في القسم
			5 هل ينجز التلميذ التعبير في المنزل
			6 هل تصحح التعبير الكتابي بمفردك
			7 هل مواضيع التعبير مناسبة مع سن التلاميذ
			8 هل يمكن الإستغناء عن التعبير الكتابي
			9 هل التلاميذ متفوقين في باقي المواد هم المتفوقين في التعبير
			10 هل تلاحظون تحسنا لمستوى التلميذ في التعبير

11	المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد في التعبير الكتابي
12	هل يؤثر استعمال الأستاذ للغة الفصحى على تحصيل التلاميذ
13	هل عدد ساعات التعبير الكتابي في الأسبوع غير كافية
14	إستعمال العنف مع التلاميذ يجعله يكره المادة
15	هل سوء الخط يؤثر على تصحيحك للورقة
16	هل يستغرق منك تصحيح أوراق التلاميذ وقت طويل
17	هل مواضيع التعبير الكتابي تتلائم مع الحياة اليومية للتلميذ
18	هل يستطيع التعبير الكتابي إخراج مكبوتات التلميذ
19	هل إستعمال الوسائل الإلكترونية بدلا من الصبورة يرفع مستوى التلاميذ
20	التعبير الكتابي يقدم فيه التلاميذ أحسن من التعبير الشفهي
21	هل التلميذ المتغيب في حصة التعبير الكتابي له فرصة لإجراء تعبير آخر
22	هل نفس العينة من التلاميذ هي المتفوقة دائما في التعبير

1- ما موقفك من المناهج المتبعة في المقرر الدراسي ؟

2- ما هي الصعوبات التي تواجهك كأستاذ في تصحيح أوراق التعبير الكتابي ؟

3- ما هي الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ كثيرا ؟

إملائية صر ن

4- هل توقيت حصص التعبير الكتابي مناسبة لك و للتلاميذ ؟

5- ما هو التوقيت المناسب ؟ الفترة الص الفترة لسائبة

وزارة البحث العلمي و التعليم العالي
كلية الآداب و اللغات و الفنون –سعيدة –
قسم اللغة العربية

-الإستمارة –

هذا الإستبيان إليك عزيزي التلميذ لمعرفة رأيك في نشاط التعبير الكتابي لأنك أنت
الذي ستكون في يوم من الأيام مكلفا بهذه المهمة بدلا مني
لذا أرجو منك الإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة و جرأة و إلتزام الدقة في إختيار
الإجابة

ملاحظة : ضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارها

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- مكان السكن : الريف المدينة

الأجوبة		الأسئلة
لا	نعم	
		1 حصص التعبير الكتابي غير كافية في الأسبوع
		2 صرامة الأستاذ تؤدي إلى تراجع محصول التلاميذ
		3 مطالعة الكتب لها علاقة بتحسين مستوى التلاميذ
		4 المشاكل العائلية تؤدي إلى تراجع مستوى التلميذ
		5 المقرر التربوي غير ملائم لمستوى التلميذ
		6 التمييز العنصري في القسم يؤدي إلى عدم تحصيل نقاط جيدة
		7 مواضيع التعبير الكتابي لا تلائم سن التلميذ
		8 معاقبة الأستاذ للتلميذ تجعله يجتهد
		9 التعبير الكتابي مادة مهمة في اللغة العربية
		10 إستعمال المعلم للوسائل التقليدية في القسم يرجع مستوى التلميذ إلى الوراء
		11 التعبير الكتابي فرصة لإبداع التلميذ
		12 معدل التلميذ يبقى مرتفع لو تم إلغاء مادة التعبير الكتابي
		13 لفة الشارع تؤثر على تعبير التلميذ
		14 إهانة المعلم للتلميذ عندما يخطأ تجعله لا يحب الدراسة
		15 ينتظر التلميذ التعبير الكتابي بكل حماس
		16 ساعة واحدة غير كافية للتلميذ لكي يكتب تعبيره
		17 التعبير الشفهي أحسن من الكتابي
		18 التعبير الكتابي يكسب ملكة اللغة عند التلميذ
		19 الوسط العائلي له علاقة بتراجع مستوى التلميذ
		20 يمكن الإستغناء عن التعبير الكتابي من البرنامج السنوي
		21 يستفيد التلميذ عند تصحيح التعبير مع الأستاذ
		22 هل الخجل عند التلميذ يؤدي إلى تدني المستوى

ملخص

ما يمكننا إستخلاصه عن التعليمية أنها مركز إستقطابي لكثير من المعارف والعلوم وهي من الفروع التربوية ولا ننكر أنها من أساليب التعليم لها قواعدها ونظريتها وهي كل ما يهدف إلى تثقيف حيث عرفها الكثير كل حسب فكر وقد إحتوت الكثير من الوسائل والمكونات ولا يمكن تفرقتها عن الباقي العلوم بما لها من علاقة بهم مثل اللسانيات وعلم النفس وبيداغوجي والخ

لا يمكننا تقييم تعبير الكتابي على أنه مادة يدرسها التلاميذ في القسم فقط فهو يتعدى هذا بكثير فهو بمثابة تصب فيه مختلف مهارات العربية وبواسطة يعبر الإنسان على مشاعره فهذا التلميذ الذي يدرس.

التعبير الكتابي اليوم بالقسم سيصبح غدا أحد الإطارات المهمة ولكنه لا ينجح في الوصول إلى أهدافه إذ لم ينقل أفكاره إلى غيره بطريقة صحيحة وواضحة ، فيكون التعبير أول خطوات النجاح فهو أحد الأسس التي تبنى عليها مناهج العلاقة بين الناس.

كما تسعى البيداغوجيا إلى دعم المعرفة وجعلها مهمة وقابلة للإستعمال في كل مجالات الحياة حيث يتم إكتسابها بإحتمال محتويات منطلقها الأنشطة في أي مرحلة من التعليم

الأجوبة			الأسئلة
أحيانا	لا	نعم	
			1 هل التعبير الكتابي مساعد لرفع معدلات التلاميذ
			2 هل يتبع التلاميذ كل الخطوات لتصميم الموضوع
			3 هل تتكرر أخطاء التلاميذ دائما حتى بعد التصحيح
			4 هل ينجز التلميذ التعبير في القسم
			5 هل ينجز التلميذ التعبير في المنزل
			6 هل تصحح التعبير الكتابي بمفردك
			7 هل مواضيع التعبير مناسبة مع سن التلاميذ
			8 هل يمكن الإستغناء عن التعبير الكتابي
			9 هل التلاميذ متفوقين في باقي المواد هم المتفوقين في التعبير
			10 هل تلاحظون تحسنا لمستوى التلميذ في التعبير
			11 المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد في التعبير الكتابي
			12 هل يؤثر استعمال الأستاذ للغة الفصحى على تحصيل التلاميذ
			13 هل عدد ساعات التعبير الكتابي في الأسبوع غير كافية
			14 إستعمال العنف مع التلاميذ يجعله يكره المادة
			15 هل سوء الخط يؤثر على تصحيحك للورقة
			16 هل يستغرق منك تصحيح أوراق التلاميذ وقت طويل
			17 هل مواضيع التعبير الكتابي تتلائم مع الحياة اليومية للتلميذ
			18 هل يستطيع التعبير الكتابي إخراج مكبوتات التلميذ
			19 هل إستعمال الوسائل الإلكترونية بدلا من الصبورة يرفع مستوى التلاميذ
			20 التعبير الكتابي يقدم فيه التلاميذ أحسن من التعبير الشفهي
			21 هل التلميذ المتغيب في حصة التعبير الكتابي له فرصة لإجراء تعبير آخر
			22 هل نفس العينة من التلاميذ هي المتفوقة دائما في التعبير

1- ما موقفك من المناهج المتبعة في المقرر الدراسي ؟

2- ما هي الصعوبات التي تواجهك كأستاذ في تصحيح أوراق التعبير الكتابي ؟

3- ما هي الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ كثيرا ؟

إملائية صر ن

4- هل توقيت حصص التعبير الكتابي مناسبة لك و للتلاميذ ؟

5- ما هو التوقيت المناسب ؟ الفترة الص الفتر سائبة

الأجوبة		الأسئلة
لا	نعم	
		1 حصص التعبير الكتابي غير كافية في الأسبوع
		2 صرامة الأستاذ تؤدي إلى تراجع محصول التلاميذ
		3 مطالعة الكتب لها علاقة بتحسين مستوى التلاميذ
		4 المشاكل العائلية تؤدي إلى تراجع مستوى التلميذ
		5 المقرر التربوي غير ملائم لمستوى التلميذ
		6 التمييز العنصري في القسم يؤدي إلى عدم تحصيل نقاط جيدة
		7 مواضيع التعبير الكتابي لا تلائم سن التلميذ
		8 معاقبة الأستاذ للتلميذ تجعله يجتهد
		9 التعبير الكتابي مادة مهمة في اللغة العربية
		10 إستعمال المعلم للوسائل التقليدية في القسم يرجع مستوى التلميذ إلى الوراء
		11 التعبير الكتابي فرصة لإبداع التلميذ
		12 معدل التلميذ يبقى مرتفع لو تم إلغاء مادة التعبير الكتابي
		13 لفة الشارع تؤثر على تعبير التلميذ
		14 إهانة المعلم للتلميذ عندما يخطأ تجعله لا يحب الدراسة
		15 ينتظر التلميذ التعبير الكتابي بكل حماس
		16 ساعة واحدة غير كافية للتلميذ لكي يكتب تعبيره
		17 التعبير الشفهي أحسن من الكتابي
		18 التعبير الكتابي يكسب ملكة اللغة عند التلميذ
		19 الوسط العائلي له علاقة بتراجع مستوى التلميذ
		20 يمكن الإستغناء عن التعبير الكتابي من البرنامج السنوي
		21 يستفيد التلميذ عند تصحيح التعبير مع الأستاذ
		22 هل الخجل عند التلميذ يؤدي إلى تدني المستوى

فهرس المحتويات :

الموضوع :

الصفحة

-

إهداء

شكر و عرفان

-

أ

المقدمة

ج-

المدخل : التعليمية الماهية و التصور

8

الفصل الأول : المقاربة بالكفاءات

23

مفهوم المقاربة

23

مفهوم الكفاءة

24

لغة

25

إصطلاحا

25

أنواع الكفاءة

27

الكفاءة القاعدية

27

الكفاءة المرحلية

27

الكفاءة الختامية	27
الكفاءة العرضية	27
خصائص الكفاية	28
تعبئة و حشد مجموعة من الموارد	28
خاصية الإدماج	28
خاصية الغائية	28
خاصية الربط بين عائلة الوضعيات	28
خاصية التحويل	29
خاصية التركيب	29
خاصية قابلية التقويم	29
خاصية الوضوح	29
طرائق التدريس	30
طريقة الإلقاء	30

طريقة الحوار
31

طريقة حل المشكلات
31

طريقة المشروع
31

الطريقة الإستكشافية
32

دور المعلم
33

أبعاد كفايات المعلم
34

البعد الأكاديمي
34

البعد التربوي
34

بعد التفاعل و العلاقات الإنسانية
34

الفصل الثاني : تعليمية نشاط التعبير الكتابي في دور المقاربة بالكفاءات

تمهيد
37

مفهوم التعبير الكتابي لغة
38

إصطلاحا
38

أنواع التعبير الكتابي	39
التعبير الوظيفي	39
التعبير الإبداعي	40
أهمية التعبير الكتابي	41
مهارات التعبير الكتابي	41
تصنيف أخطاء التعبير	43
أهداف تدريس القواعد النحوية	44
الفصل الثالث : نتائج الدراسة	
مصادر جمع المادة الميدانية	46
أنواع الإستبيان	46
الملاحظة الميدانية	47
مشكلة الدراسة	48
حدود الدراسة	48

منهج الدراسة	48
أهمية الدراسة	48
تحليل النتائج	49
تحليل إستبيانات الأساتذة	49
تحليل إستبيانات التلاميذ	52
نتائج الدراسة الميدانية	54
الخاتمة	56
قائمة المصادر و المراجع	60
الملاحق	-
ملخص	69
الفهرس	71